ما نعلت اللهم الآن تكون مسلوب النور والعياذ
بالله تعالى **اخرج** ابن عساكر في تاريخه من
طريق يحيى بن عبد الملك بن ابي عيينه قال
حدثنا نوفل بن الفراة وكان عاملا لعمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه قال كان رجلا من كتاب
الشام مامونا عندهم استعمل رجلا على كورة
الشام وكان ابوه يزن بالمنانية فبلغ ذلك عمر
ابن عبد العزيز فقال ما حملك ان تستعمل على
كورة من كور المسلمين رجلا كان ابوه يزن
بالمنانية قال اصلح الله الامير المومنين وما
على من كان ابوه كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم
كذا وقال مثل ما قلت فقال عمر آه ثم سكت ثم
رفع راسه ثم قال أأقطع لسانه أأقطع يده ورجله
لاضرب عنقه ثم قال لا تلي شيئا ما بقيت وحكى
صاحب كتاب تاريخ الخلفا انه عزله ثم حبسه
وقتله . فانظر هل كان عمر بن عبد العزيز من
اكابر التابعين الذين يحتج بقولهم وفعلهم
وهل احتج احد من ايمة الدين بذلك وهل كان
يجهل هذه المسئلة :. فرضنا وقدرنا انما قتله
لم يختلف فيه اثنان وان المحدثين وكافة
العلما مجمعون عليه للجواز في كل ما علم انه يبشر

للعامة

للعامة . اليس هناك علوم واسرار منوطة باصول
الدين مضروب على وجوهها خمر الاستار الم
تعلموا ان العلما رضي الله تواصوا بكتم كثير من المسايل عنهم
الصحيحة الشرعية الماخوذة نصا من الكتاب والسنة
ومنعوا من ابدايها للعامة وان تداولوها وعملوا
بها فيما بينهم كمسايل الطلاق والايمان وغيرها
المر يؤمر بالكف عما جرى الصحابة والكف لا يكون
الا بعد العلم فالمراد الكتم عن العوام لا عن علمه :.
بل واخص منه ان الرسول صلى الله عليه وسلم
امر ابا هريرة بتبليغ بشارة لكل من يراه من
المسلمين ومنعه من ذلك عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ووافقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنع بعد ذلك **ومما** رواه مسلم ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال كنا قعودا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع
دوننا وفزعنا وقمنا فكنت اول من فزع
فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتينا حايطا لبني النجار فدرت به هل
اجد له بابا فاذا ربيع يدخل في جوف حايط من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1